رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه)مستمر(

الدرس 11 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الجنائز | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا قال الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى في سننه في ابواب ما جاء في الجنائز او ما جاء في الصلاة على القبر. قال حدثنا احمد ابن - 00:00:00

قال ثابت عن ابي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقوم المسجد فقدمها ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد ايام فقيل لها انها ماتت فقال قال فهلا زادتموني - 00:00:20

طواب صلى عليها قال حجتنا وامرتنا بشيبة قال حدثنا بشيء. قال حدثنا قال حدثنا عثمان ابن حكيم قال حدثنا خارجة ابن زيد ابن ثابت عن يزيد ابن ثابت وكان اكبر من زيد. قال خرجنا وقال خرجنا مع قال خرجنا مع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما ورد البقيع فاذا - 00:00:40

قدر جديد فساد عنه فقالوا فلانة قال فعرفها وقال هل الا اذنتموني بها؟ قالوا كنت قائلا فكرهنا ان نؤذيك قال فلا تفعلوا. لا اعرفن ما مات منكم ميت ما كنت بين اظهركم الا اذنتموني به - 00:01:04

ان صلاتي عليه فان صلاتي عليه له رحمة. ثم اتى القبر فصفنا فصفنا خلفه فكبر عليه يا اربعا حدثنا يعقوب بن حميد بن كاشم قال حدثنا عبد العزيز بن محمد داوود قال عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ - 00:01:24

عن عبد الله ابن علي ابن ربيعة عن ابيه ان ما تنسون ولم يؤذن ولم يؤذن بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر بها ذلك فقال هلا اذنتموني بها؟ ثم قال لاصحابي صفوا ايا صلى عليه فصلى عليها. قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابن معاوية عن - 00:01:44

اصحاب الشيبات الشيباني عن عن ابن عباس قال مات رجل وكانوه بالليل فلما اصبح اعلموه فقال ما امنعكم ان تعلموني قالوا كان الليل وكان محمد علي قال عن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قوم بعد ما قبض قال احدثنا محمد ابن حويد قال حدثنا مهران ابن ابي عمر عن ابي سنان عن عن - 00:02:04

لموتى عن ابن بريدة عن نبينا صلى الله عليه وسلم صلى عليه بعد ما دفن قال حدثنا ابو هريرة قال حدثنا سعيد ابن عصم عن عبيد الله المغيرة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قالت كانت سوداء تقوم المسجد فتوفيت دينا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بموتها - 00:02:44

فقال الا اذنتموني بها فخرجت اصحابي فوقف على قبرها فقد كبر عليها. والناس خلفه ودعا لها ثم انصرف رحمه الله تعالى وما جاء في الصلاة عن ما جاء في الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وعلى اله وصحبه - 00:03:04

اجمعين قال ابن ماجة رحمه الله تعالى باب الصلاة او باب في الصلاة على اهل القبلة. اي انه يصلى على اهل القبلة بعد مسلمين. وان من مات على غير الاسلام فلا يصلى عليه. وانما يصلى على المسلم وعلى من - 00:03:24

نسب الى الاسلام ولم يتلبس بناقض نواقض الاسلام او ان كان منافقا ولا يعرف رفاقه ولم يظهر شيء مما يدل على نفاقه فاننا نصلي عليه ايضا لو بات لو بات منافق ممن يبطل كفره وردته وانما كان يظهر لنا الاسلام فان - 00:03:44

صلي عليه ذكر حديث يحيى عن عبيد الله عن دافع ابن عمر قال اما توفي عبد الله ابن ابي عبد الله ابن ابي جاء ابنه عبد الله الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قبيسك اكفنه فيه - 00:04:11
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذلوني به. فلما اراد ان يصلي عليه قال عمر بن الخطاب ما ذاك ناداك لك اي لا تصلي يعني ليس هذا لك يا رسول الله فلا تصلي عليه. فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال وسلم انا بين خيرتين استغفر له - 00:04:26
ابعد يا اخي استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انا بين قيرتين استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت يغفر الله لهم فانزل الله سبحانه ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. الحديث. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. وفي هذا الدليل - 00:04:44
صلى الله عليه وسلم صلي على عبد الله ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين على ان الله خيره استغفر لهم او لا تستغفر لهم انت تستغفر بسبب لي يغفر الله لهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى على هذه الخيرة. فلما صلى - 00:05:03
انزل الله عليه قوله ولا تصلي على احد منهم بات ابدا. ولا تقم على قبره. فافاد ان من علب نفاقه وعلمت ردته انه لا يصلى عليه. لا يصلى عليه البتة. فعبدالله بن ابي كان رأس المنافقين وكان يظهر شيئا من - 00:05:22
ويعلم حاله اذ ذلك قوله البديلة يخرجن لاعز منها الاذل وكان يرى انه تعز حتى وقف له ابنه عبد الله قال انت الاذل ورسول الله الاعز والله لا تدخلا حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بالكفر ورفاقه عليه لعائل الله - 00:05:42
الطرائف والغرائب ان ابن حزم يراه مسلم ولا يراهم منافقا وهذي من غرائب ابن حزم. ثم قال بعد ذلك لكن رح الشعبي عجاب ابن عبد الله. قال بات رأس المنافقين المدينة واوصى ان يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وان يكفره في قبيصه - 00:06:02
فصلى علي وكفنه والنبي صلى الله عندما صلى عليه وكفنه بقميص النزول عند رغبة ابنه عبد الله فقال له ابنه ذلك يا رسول الله صل على ابي وكفنه واستوهبه قميصه. قيل ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه قميصه - 00:06:25
مكافأته على قميص اعطاه العباس. وذاك العباس لما اسر يوم احد لما اسر وبدر كان كان برد ولم يجد قبيصا على قدره او على سعته حتى وجدوا ان لانه كان عظيم الخلقة. فلم يجب ان يناسبه قميصه الا قميص عبدالله بن ابي بن سلمي. فاعطى - 00:06:45
رواه العباس رضي الله تعالى عنه فالذي اراد ان يكافئ على ذلك العمل الذي عمله فاعطاه القميص وكفله به صلى الله عليه وسلم. وكونه فاذا بثوب النبي صلى الله عليه وسلم لا يغني ذلك عنه شيئا. وكون النبي صلى الله عليه وسلم لا يغني عنه شيئا فان الله يقول استغفر له او لا تستغفر له. انت استغفر - 00:07:10
اي ولو اكثرت الاستغفار فلن يغفر الله لهم. والكافر لا يصلى عليه ولا يدعى ولا تقم على الله سبحانه وتعالى ولا تصلي على احد منهم بات ابدا ولا تقم على قبره - 00:07:30
حديث جابر اسناده لا بأس به فيه فيه فيه مجازر بن سعيد الهبداني وهو ضعيف. لكن جاء بالطريق للطريق الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى عبدالله ابن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه فهذا لفظ البخاري - 00:07:50
فالحديث جاء بالطريق الاخر مختصرا عن ابن عبدالله رضي الله تعالى في البخاري وفي مسلم دلوقتي بالطريقة بالزبير الجابر طريق ابن الزبير عاد جابر عدة دسائل ثم روى بالطريق مسند إبراهيم الفراهيني عتبة ابن يقظان عن أبي سعيد عن مكحول عن - 00:08:13
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل امير. صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل امير اما قول صلوا على كل ميت فيحمل هذا الاطلاق وهذا العيوب على من بات مسلما. وكان حال الاسلام - 00:08:43
وجاهد مع كل امير سواء كان برا او فاجرا اي انه ما دام يجاهد في سبيل الله ويقام في سبيل الله ولاعلاء كلمة الله فانه يجاهد معه. والحديث بهذا الاسناد - 00:09:01
هذا حديث منكر فالحارث بنبهات متروك الحديث. وعتبة اليقظات ضعيف الحديث. وابو سعيد الشامي مجهول. ابا كحول واثلة فالاسداد معلل فالاسداد مسلسل بالعلل وبالضعفاء. فالحديث باطل بهذا الاسناد. لكن بعدها ان صححته ان معناه ان صح المعنى - 00:09:11
صلوا على كل مسلم وجاهدوا مع كل امير يجاهد في سبيل الله. يحمي على هذا البعد. ثم روى بالطريق جاء بسبرة ادنى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جرح فاذته الجراح - 00:09:38

فدب الى بشاقص اذا تذبح بها نفسه. فلم يصلي على النبي وسلم قال وكان ذلك منه ادبا. والحديث في هذا الخير فيه شريك واصل الحديث مسلم والحديث اصله في مسلم وهو ان رجلا - 00:09:50
اصابته جراحة شديدة فاجهز على نفسه. فرآه رآه وقد غط يديه قال انا لن نصلحه ما افسدت. لا نصلح ما افسدت حديث اسباك ابن حرب عند طوابل ازيك يا ابو داوود؟ لا في مشكلة ايضا بس نجي - 00:10:07
لا نصلح لا نصلح بك ما افسدت نعم اكيس هذا الرجل؟ رجل اخر ايوه قال ما اراك في هذا المسلم نعم هذا الحديث مسلم وهو انه ايه الحاج ابن عبد الله حديث - 00:10:41
ابي داود لفظه شوف رقم تسع مئة وثمانية وسبعين كمسلم بثمانية وسبعين نعمان الحديث مسلم. نفس الاسناد ودي الاحواز نقول حديث عند مسلم من طريق زهير عن سماك ابن حرب عن جابر سبورة - 00:11:48
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قتل ذبح قتل نفسه فلم يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو حديث مسلم. فالحديث في صحيح مسلم من طريق زهير ابن معاوية عن سباك - 00:12:58
فالحديث صحيح وترك الصلاة عليه لا يعدد ولا يصلي عليه مطلقا ان من كان له شأن كالامراء والعلماء والعباد اذا رأوا ضفقة نفسه فانهم يتركون الصلاة عليه زجرا لغيره وتأديبا - 00:13:13
زجرا لغيره يفعل مثل فعله وتأديبا. فاما عامة المسلمين فانهم يصلون عليه ولا يجوز ان يترك مسلم بلا صلاة ولو كان ولو فعل ما فعل ولو قتل نفسا ولو زنى ولو سرق ولو ارتكب الكباب انه يصلى عليه ما دام مسلما وانما تترك الصلاة - 00:13:35
على الكافر اما المسلم فيصلى عليه. واما من كان له شاب كالامراء والعلماء فيتركون الصلاة على اصحاب الكبائر. زجرا له وتقديحا لافعاله. ثم ذكر حديث يستأجرون من شدة الالم ما تحمل فقطع مراجمه حتى حتى سال دمه ومات - 00:13:55
قال بعض ما جاء في الصلاة على القبر اي حكم الصلاة على القبر والصلاة على القبر فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في ذاك كثير ابو هريرة وابن عباس وجابر وغير حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى اتى فصلى عليه وانه قاد النور - 00:14:23
يا قبر يتصلى عليه. فهذا يدل على ان الميت اذا مات ودفن قبل ان يصلى عليه فانه يصلى على قبره ويدل ايضا لو ان البيت صلي عليه صلي عليه. وهناك من لم يشهد الصلاة عليه فانه ينطلق الى قبره ويصلي عليه. وبهذا قال - 00:14:43
وده في علم يبدأ من الصلاة في المقبرة مطلقا ويبدأ من الصلاة على القبور ايضا لكن هذا القول لا يلتفت اليه لمخالفته الصحيحة. قال حدثنا احمد بن عبده اخبرنا عن زيد حدث ثابت عن - 00:15:02
عن ابي رافع بيت الله عن ابي هريرة وذكر قصة المرأة السوداء كانت تقوم بمسجد. فلما باتت ولم يؤذ النبي صلى الله عليه وسلم خوفا عليه ولظلمة الليل فقال سد اللولي على قبرها فهلا فلبى فهلا اذنتموني؟ فاتى قبرها فصلى عليها صلى الله عليه وسلم. والوهو في البخاري ومسلم. ثم - 00:15:17
ما ذكر حديث خالد بن زيد بن زايد عن ابيه قال خرجت من النبي صلى الله عليه وسلم فلما ورد البقيع فاذا بقبر جديد. فقالوا فلانة. قال فعرفها فقال الا اذنتموني بها؟ قالوا كنت - 00:15:37
وصائبا فكرهنا ان نؤذيك. قال فلا تفعلوا لا اعرف الدبابات منكم ميت. ما كنت بين الظهراء ظهوركم الا اذنتموني به فان صلاتي عليه له رحمة. ثم اتى القبر فصفنا خلفه فكبر عليه اربعا. كبر عليه اربعا - 00:15:52
اسناد صحيح رواه النسائي وكذلك احمد ورجاله ورجاله ثقات رجاله رجال الصحيح على شخص مسلم ها؟ يدل على الجواز ليلا ودفنه دفنوه نهار اصلا كنت قائلا كنت قائلا صائما في النهار - 00:16:12
قال ايضا حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسم حدث عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن زيد بن هاجر بن قنفذ عن عبد الله بن عامر بن ابي ربيع عن ابيه. ان امرأة سوداء باتت ولم - 00:16:37
ولم يؤذن بها النبي سلم فاخبر بذاك فقال هلا اذنتموني بها؟ ثم قال يا اصحابي صفوا عليها فصلى عليها وهذا ايضا حديث صحيح ورجاله ثقات ثم رووا من طريق الشاعر ابن عباس وفيه - 00:16:47

لا ترد كان يعود وسلم فدفنوه بالليل فلبى اصبع الابوه قال ما بالك ان تعلموه؟ قالوا كان الليل وكان الظلم فكرهنا ان تشق عليك فاتى اتى قبره فصلى عليه. وهذا في البخاري ومسلم مختصرا. اخرجه البخاري ومسلم - 00:17:04
والحديث في الصحيح ايضا بهذا الاسناد. ثم روى ايضا هذا يدل انه دفنوه ليلا والدفن ليلا كما مر بنا انه جائز. الا ان يكون في دفنه في دفنه لن يكون في دفنه تقليلا من شأن كفنه. وعدم احسان كفنه والقيام على الميت. اما اذا كان البيت - 00:17:21
يحسن كفله ويقام على دفنه فلا بأس ان يدفن ليلا والنبي دفن ليلا وبقي دفن ليلا وعمر دفن ليلا فلا بأس بذلك. ثم ذاك حديث انس ان النبي صلى على قبره بعد ما قبر - 00:17:45
قال ايضا انت مسلم. ثم حديث عائشة حديث ابي بريدة عن ابيه. ان النبي صلى على بيت بعد ما دفن. وهذا اسناده فيه ضعف فيه محبة بنحويد الرازي وهو ضعيف الحديث. وبهران ابن ابي عمر ابو سداد - 00:18:03
ابو سلال هذا هو سعيد بن سنان الشيباني. فالحديث فيه في بهارات وفيه ايضا محمد بن حبيد لكن معناه صحيح لا اشكال فيه. ثم عبيد الله ابن المغيرة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد - 00:18:23
عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه انه كان سوداء تقوم بالمسجد فتوفيت ليلا فلما صلى الله عليه وسلم اخبر اخبر موتها فقال الا اذنتموني بها؟ فخرج باصحابه وقف على قبره فكب عليه هذا الناس في الخلف ودعا لها ثم انصرف. ايضا هذا ضعيف لكن معناه صحيح. فيهم لهيعة - 00:18:44
هو ضعيف الحديث هي امهاتنا لعمر هذا نعم العطار يقال له قالب بعيد كان عنده غلط كثير في حي سفيان وقال احمد سمعت قال احمد ابن ابي يحيى سمعت يقول الرازي - 00:19:13
ثقة قال البخاري في حي اضطراب وثقه ابو حاتم وضعفه ابو زراعة وقال الدسائل ليس بالقوي احاديث فيه ضعف. قالوا لما جاء في الصلاة على الدجاشي عمر نقول الصلاة على على القبر جائزة - 00:19:43
من لم يصلي عليه صلي على قبره ومن فاتته الصلاة على ميت صلي على قبره وهي من السنة من السنة التي يسد فعلها واذا وقف على القبر يقف كيف ما شاء ان شاء في وسطه ان شاء عند رأسه الامر في ذلك واسع يعني ولا يفرق بين المرأة - 00:20:01
الرجل في القبر يفرق بينهما خارج القبر اما داخل القبر فيقف عند المرأة وعند الرجل سواء لعبو الله اعلم - 00:20:21